

اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني

الرياضي التربوي وعلاقتها بدافعية الانجاز الدراسي

Attitudes of students of the Institute of Physical Education and Sports

towards the concept of educational sports physical activity and its

relationship to academic achievement motivation

براهيمي محمد

جامعة الجزائر 3

brahimimohamedieps@gmail.com

حشمان عبد النور

جامعة الجزائر 3

hachemane.abdenour@univ-alger3.dz

سمسوم علي

جامعة الجزائر 3

samssoum.sidali@gmail.com

حديوش العموري*

جامعة الجزائر 3

hadiouchea@yahoo.fr

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي ودافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر-3- وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية وكخفض التوتر وكخبرة جمالية وكصحة واللياقة للتفوق الرياضي.

Abstract :

The study aims to reveal the nature of the relationship between the attitudes towards the concept of educational, sportive physical activity and the motivation for academic achievement among students of the Institute of Physical Education and Sports at the University of Algiers -3-. The study concluded that there is a correlation between students' attitudes towards the concept of educational sports physical activity as a social experience and as a reduction Tension, as an aesthetic experience, as well as health and fitness for athletic excellence.

معلومات المقال

تاريخ الإرسال:

2021/06./10

تاريخ القبول:

2021/11/24

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الاتجاهات النفسية
- ✓ دافعية الإنجاز الدراسي
- ✓ النشاط البدني الرياضي التربوي

Article info

Received

10/06/2021

Accepted

24/11/2021

Keywords:

- ✓ Psychological trends
- ✓ Educational physical and athletic activity
- ✓ students

تسعى التربية البدنية والرياضية من خلال أنشطتها البدنية المتعددة إلى إعداد الفرد إعداداً متكاملًا ، وتزوده بخبرات واسعة فهي تعتبر عاملاً حاسماً فيكون الفرد لكي يساعد نفسه ويخدم مجتمعه بكفاءة، لهذا اهتمت أوجه النشاط البدني الرياضي التعليمي " التربية البدنية والرياضية" بإعداده صحياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً، وهذا من خلال تطوير ورفع مستوى اللياقة البدنية وتحسين القدرات الفكرية والنفسية والوجدانية وتحصيلاً لمعارف إضافة إلى كونها تعمل على خفض التوترات الناجمة عن الحياة اليومية (علاوي، علم النفس الرياضي، 1994، ص 220)، فحسب "التكريتي" فان النشاط البدني الرياضي يلعب دوراً أساسياً ومهماً في رفع كفاءة الطالب الجامعي ذهنياً وبدنياً من خلال ممارسة الطلبة لبعض الأنشطة الرياضية فضلاً عن أن الجامعة نظام يتطور وفق حاجات المجتمع، ويعد النشاط الرياضي جزءاً من هذا النظام الذي يعمل على إعداد الأفراد من الناحية التربوية والعلمية، في نفس الوقت لتكوين شخصية متكاملة للطلبة وإعدادهم لقيادة هذا المجتمع إذ أن النشاط الرياضي بمفهومه الحديث يشكل بعداً هاماً من ميادين التربية وعنصرًا قوياً في عملية إعداد شخصية الطالب جنباً إلى جنب مع المناهج الدراسية. ولممارسة النشاط البدني الرياضي في الجامعة يمر من اختيار الطالب لهذا التخصص ومن هنا يجب الحديث عن أهمية الميول والاتجاهات التي هي موضوع مهم في ممارسة التربية البدنية والرياضية على غرار الأنشطة والتخصصات الأخرى المتعددة والمتوفرة على مستوى الجامعة.

حيث يعتبر موضوع دراسة الاتجاهات من أهم الموضوعات في مجال علم النفس باعتبار أن الاتجاهات من أهم محركات السلوك الإنساني فمن خلال طريقنا لمعرفة اتجاه الفرد نحو ظاهرة ما أو حدث معين يمكن أن نتنبأ بسلوكه فيما بعد اتجاه تلك الظاهرة أو الحدث، كما أكد "الدير علي" أن ممارسة النشاط البدني ينتج عنه اكتساب لبعض الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي. ويرى "فؤاد البهي السيد" أن الاتجاهات توجه سلوك الفرد وتؤثر فيه وتتأثر في تكوينها بالتفاعل القائم بين الفرد وأنماط بيئته الاجتماعية التي يحيا في إطارها (السيد، 1975، ص 52).

لاسيما أنَّ تفوق الطالب ونجاحه ورفع مستوى أدائه وإدراكه للمواقف التعليمية، ناتج عن دافعيته للإنجاز التي من خلالها يستطيع الطالب أن يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني. (خليفة، الدافعية للإنجاز، 2000، ص 96) حيث تعتبر دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف، وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الإنجاز مثل "ماكلياند" وغيره إلى أن الدافع للإنجاز يتضمن أنواعاً وأنماطاً متباينة من السلوك، حيث تعمل أو تؤثر في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة، ويرجع الاهتمام بدراسة دافعية الإنجاز نظراً لمكانتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال التربوي والمجال الأكاديمي والمجال الاقتصادي، ويعد دافع الإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما يعتبر مكوناً أساسياً في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه (خليفة، الدافعية للإنجاز، 2000، ص 50)، لا تقتصر أهمية الدوافع على توجيه السلوك فقط بل تلعب دوراً مهماً في بعض الميادين: ميدان التربية والتعليم و الصناعة و القانون.. فمثلاً في ميدان التربية تساعد على تحفيز دافعية الإنجاز للتلاميذ نحو التعلم المثمر، بالإضافة إلى أنها تقوم بالعلاج النفسي لما لها أهمية من تفسير استجابات الأفراد و أنماط سلوكهم (يونس، 2007، ص 105).

إذا كانت الدافعية للإنجاز وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية وهدفاً تربوياً، فإنها تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة و الفهم و المهارات وغيرها من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها مثلها مثل الذكاء والخبرة السابقة، فالطلبة الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر في حين أن الطلبة الذين لديهم دافعية منخفضة قد يصبحون

مثيرين للشغب أو عرضة للسخرية أمام الآخرين (نشواني، 1993، ص 200).

2-2-6- توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي للتفوق الرياضي ودافعية الانجاز الدراسي لهم.

3 - أهمية و أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي ودافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر-3 كما ينصب موضوعنا حول اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي وعلاقتها بدافعية الانجاز لهم، حيث تعتبر دافعية الانجاز إحدى متغيرات دراستنا، حيث يرجع الاهتمام بدراسة دافعية الانجاز نظرا لأهميتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية، و منها المجال التربوي و الأكاديمي، حيث تعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه في قول "يوسف قطامي" (1996) "الدافعية تنشط السلوك وتحركه وتمثل في تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفيزه نحو هدف معين ووظيفة التنشيط تتمثل في إعطاء الطاقة والنشاط العام للفرد للقيام بالأعمال". (الزيات، 1996، ص 33) لذا رأينا أنه من الضروري وفي مجال تخصصنا القيام بقياس اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي وعلاقتها بدافعية الانجاز الدراسي لهم ، وصولا إلى الغايات المنشودة، إذ أن قياسها يسمح بتوقع نوعية سلوك الفرد تجاه النشاط البدني و الرياضي.

تعد الدراسة الحالية ذات أهمية كبيرة من الناحية التطبيقية في مجال التدريس من خلال الاستثمار في الاتجاهات الايجابية للطلبة نحو النشاط البدني الرياضي للرفع من مستوى دافعية انجازهم الدراسي والسعي والإصرار على تحقيق الأهداف المسطرة ومن ثم نساهم بشكل كبير في النجاح والتحصيل العلمي لطلبتنا.

4 - تحديد مفاهيم الدراسة:

4 - 1 - الاتجاهات:

لغويا "اتجاه" مفرد، جمع "اتجاهات"، اتجه، اتجها أي قصد، توجه اتخذ وجهة له. (محمود، 1997، ص 6) اصطلاحا: يعرف "نيوكمب NEWCOMB" الاتجاه من خلال مدخل معرفي سلوكي: يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية تنظيما لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، أما من وجهة النظر الدافعية، فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع، و هذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء و معارفه السابقة عن هذا الموضوع سلبا أو إيجابا. (احمد، 1983، ص 240). إجرائيا: الاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة.

4-2- الدافعية:

لغويا: قال الخليل الفراهدي: دفعت عنه كذا وكذا دفعا ومدفعا أي منعت ودفعت الله عنك المكروه دفعا. وقال الطريحي: دفعته دفعا أي نحته ودفعت عنه الأذى أي أزلته. (فاخر عاقل، 1985، ص 129) اصطلاحا: هي حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين. (بوحامدة جيلالي وآخرون، 2006، ص 38). إجرائيا: هي مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين.

4-3- الانجاز:

لغويا: يقصد بالإنجاز في المعجم الوسيط: "نجز الشيء نجزا، تم وقضى، يقال للعمل ونجزت الحاجة الشيء أتمه وقضاه، ويقال: نجز

العمل ونجز الحاجة به عجله (الوسيط، 1985، ص 939)، وفي موسوعة علم النفس هو "الحافز للسعي إلى النجاح أو تحقيقه نهاية مرغوبة أو الدافع للتغلب على العوائق والانتهاه بسرعة من أداء الأعمال الصعبة على خير وجه (الحفني، 1978، ص 12).
اصطلاحا: يعرفه "حمادة وهدان" بأنه ذلك النظام الشبكي من التفكير والمشاعر والسلوك المرتبط بالسعي نحو التفوق والوصول إلى أعلى المستويات وأفضلها أي التفوق والامتنياز. (وهدان، 1991، ص 25)

4-4- دافعية الإنجاز:

يعرفها احمد عبد الخالق بأنها" الأداء في ضوء مستوى الامتنياز والتفوق أو أنها الأداء الذي تحدثها الرغبة في النجاح (خليفة قدوري، 2011، ص 21).

ويعرفها محمد حسن علاوي "أنها استعداد الناشئ للتنافس في موقف ما من مواقف الإنجاز، في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتنياز، وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الإنجاز، والتي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة. (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي ط3، 2001، ص 12)

اجرائيا: الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح والتفوق على الآخرين، مهما كانت الصعاب والعقبات، وهو هدف ينبع من الذات ينشط ويوجه السلوك.

4-5- الطالب الجامعي (UniversityStudent):

يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية، ويشير مصطلح الشباب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل: حصر الشباب بسمات نفسية تحريرية تميزه (غانم، 2008، ص 208).

اجرائيا: ونقصد في بحثنا هذا بالطالب الجامعي كل من يدرس بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، في كل التخصصات ومن الجنسين.

4-6- النشاط البدني الرياضي التربوي:

هو ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا، ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي، الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع. (قاسم حسن حسين، 1990، ص 65)

إجرائيا: هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمبارات والمسابقات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة أو خارجها قصد تنمية مهاراته الحركية والبدنية أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

5- الدراسات السابقة و المشاهدة:

بمراجعة مختلف المراجع العلمية الموجودة في متناولنا فيما يخص موضوع التربية البدنية والرياضية و اتجاهات نحو النشاط الرياضي البدني ، لقد تم الحصول على بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثنا و سوف يتم التطرق إليها فيما يلي:

بمراجعة مختلف المراجع العلمية الموجودة في متناولنا فيما يخص موضوع التربية البدنية والرياضية و اتجاهات نحو النشاط الرياضي البدني ، لقد تم الحصول على بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثنا و سوف يتم التطرق إليها فيما يلي:

الدراسات العربية:

5-1-1- الدراسة الأولى:

تحت عنوان "الرضا الوظيفي و دافعية الانجاز لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظة الليث و القنفذة" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص توجيه تربوي و مهني، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، من إعداد "حسن بن حسين بن عطاس الخيري" سنة 2009/2008، حيث كان الهدف الأساسي التعرف على الرضا الوظيفي و دافعية الانجاز لدى عينة من المرشدين المدرسين في محافظتي الليث و القنفذة، و معالجة الموضوع استخدم المنهج الوصفي، و قد شملت العينة على 98 مرشدا من المرشدين المدرسين الذين يعملون بمدارس التعليم العام الحكومية بمراحله الثلاث (الابتدائي، المتوسط، و الثانوي)، و مما أسفرت عليه هذه الدراسة من نتائج:

-توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا الوظيفي ودرجات ودافعية الإنجاز لدى المرشدين المدرسين من عينة الدراسة بمحافظة الليث والقنفذة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بني متوسطات درجات دافعية الإنجاز بين مرتفعي الرضا الوظيفي، ومنخفضي الرضا الوظيفي إلا في الأبعاد (المثابرة ، الخوف من الفشل ، قلق بدء العمل) لصالح (مرتفعي الرضا الوظيفي).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرشدين المدرسين من عينة الدراسة بمحافظة الليث والقنفذة في دافعية الانجاز ترجع لمتغير مكان العمل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرشدين المدرسين من عينة الدراسة بمحافظة الليث والقنفذة في دافعية الإنجاز ترجع إلى متغير سنوات الخبرة إلا في الأبعاد التالية : المغامرة والثقة بالنفس ، والمنافسة، والاستقلال ، والدرجة الكلية، و كانت لصالح من 1- إلى أقل من 5 سنوات. (حسن بن حسين بن عطاس الخيري، مذكرة ماجستير، 2008-2009).

5-2- الدراسات الجزئية:

5-2-1 الدراسة الأولى:

تحت عنوان "علاقة الإصابات الرياضية بدافعية الانجاز لحصة التربية البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر، من إعداد "بلبول فريد" سنة 2009/2008، حيث كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة معرفة إذا كانت توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإصابات الرياضية و دافعية الانجاز لحصة التربية البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي الذين سبق لهم و تعرضوا لإصابات رياضية، و معالجة الموضوع استخدم الباحث المنهج الوصفي، و قد شملت العينة على 80 تلميذ اختيروا بالطريقة المقصودة، و مما أسفرت عليه هذه الدراسة من نتائج :

الإصابات الرياضية تؤثر سلبا على سلوكهم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية، كما تعمل الإصابات الرياضية على تخفيض من مستوى أدائهم أثناء الحصة، و تؤثر الإصابات الرياضية سلبا على مستوى التنافس عندهم كما تخفض الإصابات الرياضية من رغبتهم في تحقيق النجاح و تجنب الفشل. (بلبول فريد، مذكرة ماجستير، 2008-2009)

5-2-2 الدراسة الثانية:

تحت عنوان "الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في منهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر3، إعداد الباحث "كحلي كمال" سنة 2008-2009، حيث كان الهدف الأساسي معرفة طبيعة الاتجاهات النفسية للتلاميذ اتجاه مفهوم التربية البدنية لدى تلاميذ التعليم المتوسط، و معالجة الموضوع استخدم الباحث المنهج الصفي، و قد شملت العينة على 150 تلميذ و تلميذة تم اختيارها من خلال القوائم المدرسية كما شملت عينة البحث مستوى السنة الرابعة متوسط فقط لكلا الجنسين، و مما أسفرت عليه هذه الدراسة من نتائج أن طبيعة

الاتجاهات النفسية إيجابية نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط

الرياضي أما لدى التلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي فهي حيادية. (كحلي كمال، مذكرة ماجستير، 2009/2008)

5-2-3 الدراسة الثالثة:

تحت عنوان "العلاقة بين اتجاهات لاعبي كرة القدم النخبويين نحو القيم المادية المعنوية و بين مستوى دافع الانجاز لديهم" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في منهجية التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر ، إعداد الباحث "عبد الله بوجردة" سنة 2007-2008 ، حيث كان الهدف الأساسي من الدراسة هو معرفة العلاقة بين دافع الانجاز عند لاعب كرة القدم الجزائري النخبوي و بين اتجاهاته نحو القيم المادية(الأجور و المنح و المكافآت) و القيم المعنوية(الثقافية و الاجتماعية و الدينية)، ولمعالجة الموضوع استخدم الباحث المنهج الوصفي ، و قد شملت عينة البحث لاعبي القسم الوطني الأول الذي يمثل النخبة الوطنية في كرة القدم للموسم الرياضي 2007-2008 ، و مما أسفرت عليه هذه الدراسة من نتائج هو وجود علاقة بين الاتجاهات الاجتماعية بمستوى دافع الانجاز عند الرياضي النخبوي الجزائري لكرة القدم، بحيث انه كلما تحققت أهداف الفرد الرياضي سواء أكانت مادية أو معنوية ارتفع بالمقابل دافعه للإنجاز(عبد الله بوجردة، مذكرة ماجستير، 2007/2008).

5-2-4 الدراسة الرابعة:

تحت عنوان "اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية نحو حصة أستوديو الكرة" بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر3، من إعداد "عمرون مفتاح"، سنة 2007/2008، حيث كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة معرفة اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية نحو حصة أستوديو الكرة بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية، و لمعالجة الموضوع استخدم الباحث المنهج الوصفي، و قد شملت العينة على 200 طالب و طالبة من معهد التربية البدنية و الرياضية، و مما أسفرت عليه هذه الدراسة من نتائج بأن لطلبة معهد التربية البدنية و الرياضية اتجاهات إيجابية نحو حصة أستوديو كرة بالقناة الأولى بالإذاعة الوطنية.(عمرون مفتاح، مذكرة ماجستير، 2007-2008)

5-2-5 الدراسة الخامسة:

تحت عنوان "اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس" و هي أطروحة لنيل شهادة الماجستير للباحث "معيزة مبارك" من جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم التربية البدنية و الرياضية سنة 2001-2002، حيث كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التعرف على اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية لمستوى السنة الأولى و الرابعة نحو مهنة التدريس، كما هدفت الدراسة أيضا إلى تحديد علاقة اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية لمستوى السنة الأولى و السنة الرابعة نحو مهنة تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية، و آخر أهداف هذه الدراسة هو تحديد نوعية الاتجاهات السلبية و الايجابية لطلبة قسم التربية البدنية و الرياضية لمستوى السنة الأولى و السنة الرابعة نحو مهنة تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية، ولمعالجة الموضوع استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، كما تمت الدراسة في جامعة دالي إبراهيم "قسم التربية البدنية و الرياضية"، و شملت العينة على 100 طالب موزعين على أربعة مستويات، السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، و اعتمد الباحث على الاختيار المقصود للعينة و خاصة لعامل الجنس، أي الاختبار طبق على الذكور لان الذكور أكثر من الإناث، و مما أسفرت عليه هذه الدراسة من نتائج هو انه لا توجد فروق بين طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية السنة الأولى و الرابعة في كل من الاتجاه نحو مهنة تدريس التربية البدنية، النظرة الشخصية نحو المهنة، النظرة للسماة الشخصية للمدرس، النظرة لمستقبل المهنة، تقييم نظرة المجتمع للمهنة. (معيزة مبارك، رسالة ماجستير، 2001/2002)

6- التعليق على الدراسات السابقة:

6-1 من حيث صيغة تناول الموضوع:

نجد أن بعض الدراسات السابقة قد تناولت جانباً من جوانب الدراسة الحالية، من خلال تطرقها إلى أحد المتغيرات مثل دراسة كل من "معيزة لمبارك" و"عمرون مفتاح" و"كحلي كمال" التي عاجت متغير الاتجاهات، كما أن دراسة كل من "عبد الله بوجردة" و"بلبول فريد" و"حسن بن حسين بن عطاس الخيري" التي عاجت متغير دافعية الانجاز.

6-2- من حيث المنهج:

جل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي المسحي حيث تتفق و دراستنا الحالية، فهذا الأخير يتوافق و طبيعة الصيغة التي تم وفقها تناول موضوع دراسة العلاقة بين الاتجاهات نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي و دافعية الانجاز الدراسي لهم.

6-3- من حيث عينة الدراسة:

اختلفت العينة من دراسة إلى أخرى منها من اقتصر على سنة تعليمية معينة و البعض الآخر جميع الأطوار الجامعية و دراسة واحدة تناولت اللاعبين نخبويين لكرة القدم

6-4- من حيث الأساليب و الأدوات الإحصائية:

إن الأساليب و الأدوات الإحصائية تتوافق و طبيعة المنهج، فقد شملت الدراسات الوصفية تطبيق بعض المقاييس و الاستبيانات، كما تم استخدام "T" لحساب الفروق، و معامل بيرسون، و معامل الارتباط المتعدد، و التكرارات و النسبة المئوية... و في دراستنا الحالية تم تطبيق مقياسين، مقياس الاتجاهات لكينون و ترجمه دكتور محمد حسن علاوي، و مقياس دافعية الانجاز لأنور علي البرعاوي و ختام إسماعيل السحار.

6-5- من حيث الأهداف:

هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن العوامل التي يمكن أن تؤثر على الاتجاه النفسي نحو التربية البدنية والرياضية كدراسة كحلي كمال، ومنها ما هو متصل بشخصية الفرد ومنها ما هو متصل بالجانب الاجتماعي ومنها ما هو متصل بالبيئة.

- هناك بعض الدراسات هدفت إلى معرفة الاتجاه وأنواعه وعلاقته بالتربية البدنية والرياضية لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

- هناك دراسات هدفت إلى معرفة المشكلات التي تؤثر في دافعية الانجاز والى إبراز أهميتها.

6-6- أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة الكثير من النقاط نلخصها فيما يلي:

تعتبر الدراسات السابقة جزء من الإطار النظري للدراسة الحالية حيث استفدنا من الخلفية النظرية لها.

من اجل الحصول على مقارنة علمية تحليلية دقيقة تمكننا من رسم الخطوط العريضة لخطة بحثنا و كذا بغية جمع أكبر عدد ممكن من المراجع التي تفيدنا.

التعرف على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة مما ساعد الباحث على اختيار أداة بحثه، و هي مقياس الاتجاهات و مقياس دافعية الانجاز.

بعد أن تعرف الباحث على الوسائل الإحصائية اختار الوسائل التي تناسب بياناته و أهداف بحثه.

سهولة البحث عن المصادر و المراجع المستخدمة في تحرير الجانب النظري.

7- إجراءات الدراسة الميدانية:

7-1- منهج الدراسة:

تندرج الدراسة الحالية ضمن البحوث الارتباطية الوصفية، التي تدرس العلاقة بين متغيرين قابلين للقياس أو أكثر، وهذا من خلال فحص العلاقة بين الاتجاهات نحو مفهوم النشاط البدني

الرياضي مع دافعية الانجاز الدراسي، حيث يتم دراسة المتغيرات في وضعها الطبيعي، وعليه فقد تم استخدام المنهج الوصفي لكونه يفرض نفسه، فضلا على أنه يتلاءم وطبيعة الإشكالية المطروحة.

7-2 - مجتمع وعينة الدراسة:

حسب طبيعة الموضوع فان الاختيار المناسب للعينة يكون بالطريقة العشوائية الطبقية والتي يتم فيها الاختيار على أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي، ويتم ذلك بتوزيع المقاييس عشوائيا على المستجوبين، وفي دراستنا تكونت عينة البحث من مجموعة من طلاب في معهد التربية البدنية والرياضية، بجامعة الجزائر 3 بدالي إبراهيم، والتي بلغ عددهم (75) من أصل (1854) طالب وطالبة بمستوياتهم الثلاث، مسجلين في الموسم الجامعي 2019/2018، إذ من كل مستوى نأخذ عينة جزئية تتناسب مع حجمها، ومجموع هذه العينات الجزئية تساوي العينة الكلية للدراسة.

7-3 - أدوات الدراسة:

قام الباحث باستخدام مقياس الاتجاهات لجيرالد كينون (Gerald Kenyon) ، والأداة الثانية مقياس دافعية الانجاز الدراسي 7-3-1- مقياس الاتجاهات (كينون 1968) ترجمة د. محمد حسن علاوي: قام الباحث باستخدام مقياس الاتجاهات لجيرالد كينون (Gerald Kenyon) وضعه عام (1968) واعد في صورته النهائية بالصيغة العربية الدكتور محمد حسن علاوي، والذي يتكون من (54) عبارة، تتوزع على 6 أبعاد أساسية و فيما يلي الجدول الذي يوضع توزيع العبارات حسب أبعاد المقياس:

الجدول رقم (01): يوضع توزيع العبارات الإيجابية والسلبية حسب أبعاد المقياس

الأبعاد	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية	مجموع العبارات
1 - النشاط البدني كخبرة اجتماعية	11 - 17 - 20 - 25 - 29	19 - 39 - 42	8
2 - النشاط البدني للصحة واللياقة	04 - 10 - 15 - 18 - 23 32 - 40 - 47	06 - 27 - 36	11
3- النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	07 - 28 - 42 - 50 - 53	01 - 13 - 22 - 38	9
4 - النشاط البدني كخبرة جمالية	03 - 08 - 14 - 30 - 33 35 - 41 - 45 - 48	-	9
5 - النشاط البدني لخفض التوتر	12 - 16 - 21 - 26 - 37 44 - 51	31 - 54	9
6 - النشاط البدني للتفوق الرياضي	02 - 09 - 34 - 43	05 - 24 - 46 - 52	8

ويصحح المقياس عبارة عبارة وفق (5) بدائل تتوزع على التقديرات التالية: (5) موافق بدرجة كبيرة، (4) موافق، (3) لم أكون رأي، (2) غير موافق، (1) غير موافق بدرجة كبيرة، إذا كانت العبارات ايجابية، أما إذا كانت العبارات سلبية فتأخذ التقديرات التالية: (1) موافق بدرجة كبيرة، (2) موافق، (3) لم أكون رأي، (4) غير موافق، (5) غير موافق بدرجة كبيرة .

7-3-2- مقياس دافعية الانجاز الدراسي:

قام "أنور علي البرعاوي وختام إسماعيل السحار" (2006) بإتباع مجموعة من الخطوات المنهجية في بناء مقياس دافعية الإنجاز الدراسي، وذلك من حيث الاطلاع على الأدب التربوي

والدراسات السابقة والمقاييس المختلفة في الدافعية للإنجاز، وللتأكد من صلاحية المقياس، تم حساب خصائصه السيكمومترية من خلال حساب صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وصدق المحتوى بعرض المقياس على المختصين في التربية وعلم النفس والقياس النفسي والتربوي. (علي البرعاوي، 2008، ص 17-19)

وقد تكون المقياس في صورته الأولى من (38) عبارة، وبعد استخدام صدق الاتساق الداخلي تم حذف (04) عبارات ارتباطها أقل من (0.02)، حيث أصبح المقياس في صورته النهائية (34) عبارة.

وللتأكد من ثبات المقياس قام الباحثان باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل ارتباط ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للعينة الاستطلاعية (0.74)، وهذا ما يدل على صدق وثبات المقياس.

أما الإجابة على عبارات المقياس، فهي من نوع التقرير الذاتي حيث تتم الإجابة في ضوء معيار ثلاثي "دائماً"، "أحياناً"، "نادراً"، وقد قسمت من حيث صياغتها إلى قسمين عبارات موجبة وعبارات سالبة، وتصحح العبارات على النحو التالي:

7-3-2-1- تصحيح مقياس دافعية الإنجاز الدراسي:

يُصحح المقياس عبارة عبارة وفق تدرج ثلاثي (03 دائماً، 02 أحياناً، 01 أبداً) وبالتالي فإن أعلى درجة يحصل عليها المبحوث على المقياس ككل هي (102) درجة وأدنى درجة هي (34).

- القيم الكمية للعبارات المصاغة بشكل إيجابي على النحو التالي:

الجدول رقم (02) يبين القيم الكمية للعبارات الموجبة لمقياس دافعية الإنجاز الدراسي.

نادرا	أحيانا	دائما
1	2	3

- القيم الكمية للعبارات المصاغة بشكل سلبي على النحو التالي:

الجدول رقم (03) يبين القيم الكمية للعبارات السالبة لمقياس دافعية الإنجاز الدراسي.

نادرا	أحيانا	دائما
3	2	1

7-4- الخصاص السيكمومترية لأدوات الدراسة:

وللتأكد من صلاحية المقاييس في الدراسة الحالية تم إعادة حساب خصائصه السيكمومترية من صدق وثبات على عينة قوامها (30) طالبا وطالبة.

7-4-1- صدق مقياس الاتجاهات: تم حساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (04): حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد مقياس إتجاهات النشاط البدني
0.01	0.75**	1 - النشاط البدني كخبرة اجتماعية
0.01	0.83**	2 - النشاط البدني للصحة واللياقة
0.01	0.72**	3 - النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة
0.01	0.91**	4 - النشاط البدني كخبرة جمالية
0.01	0.84**	5 - النشاط البدني لخفض التوتر
0.01	0.90**	6 - النشاط البدني للتفوق الرياضي

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (04) إلى أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد مقياس اتجاهات النشاط البدني دالة كلها عند مستوى الدلالة α (0.01)، حيث تتراوح ما بين (0.72 - 0.91)، حيث أنها تحقق المعيار الإحصائي المناسب بدرجة مرتفعة.

7-4-2- حساب ثبات مقياس الاتجاهات:

تم التأكد من ثبات المقياس بتطبيق طريقة:

أ- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق: تم تطبيق المقياس، ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره 15 يوما على أفراد العينة (ن=30)، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات المقياس:

الجدول رقم (05): يوضح معاملات ثبات مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني بطريقة إعادة التطبيق:

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد المقياس
0.01	0.62**	1 - النشاط البدني كخبرة اجتماعية
0.01	0.83**	2 - النشاط البدني للصحة واللياقة
0.01	0.75**	3 - النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة
0.01	0.73**	4 - النشاط البدني كخبرة جمالية
0.01	0.70**	5 - النشاط البدني لخفض التوتر
0.01	0.81**	6 - النشاط البدني للتفوق الرياضي

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن جميع معاملات الارتباط قوية و دالة عند مستوى الدلالة α (0.01)، حيث تراوحت ما بين (0.62-0.83)، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وبالتالي فالمقياس طالح للتطبيق في الدراسة الحالية.

7-4-3- صدق مقياس دافعية الانجاز الدراسي:

قام بالتحقق من صدق البناء للمقياس، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (30) طالباً وطالبة من خارج العينة الأساسية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر 3 بدالي إبراهيم العاصمة خلال السنة الدراسية 2018-2019، من خلال حساب معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.80) عند مستوى الدلالة (0.01).

7-4-4- ثبات مقياس دافعية الانجاز الدراسي:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وقد وجد أن معامل الاتساق الداخلي للمقياس (0.73)، وهذا مؤشر تمتع المقياس بدلالات ثبات مقبولة مما يؤكد صلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية.

8- عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

8-1 - عرض و تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

والتي مفادها: انه توجد علاقة إرتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية ودافعية الانجاز الدراسي لهم.

الجدول رقم (06): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية/ دافعية الانجاز الدراسي	75	0.481**	0.01	دالة

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من نتائج الجدول رقم (06) وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتجاه طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية ودافعية الانجاز الدراسي لهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.481*) عند مستوى الدلالة (0.01). بمعنى أنه كلما زاد مستوى الخبرة الاجتماعية لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي ارتفعت معه دافعية الانجاز الدراسي و العكس صحيح، وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

لقد جاءت نتيجة الدراسة الحالية لتدعم الافتراض النظري السائد في أدبيات هذا الموضوع المتمثل في وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية ودافعية الانجاز الدراسي لهم، حيث أكد "محمد حسن علاوي" انه من المفترض أن النشاط الرياضي الذي يشترك فيه جماعة من اثنين فأكثر ينطوي في بعض الأفراد على قيمة اجتماعية و على إمكانية إشباع حاجات اجتماعية معينة وعلى ذلك فان النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية والتي تسمح بإمكانية التعرف على أفراد جدد وتكوين علاقات اجتماعية. (علاوي، 1998، الصفحات 444-445).

ولقد اتفق علماء النفس الاجتماعي على أن للاتجاهات أهمية خاصة لأنها تكون جزءا هاما من حياتنا ولأنها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية، وكذلك كونها من النواتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية. (بجاز و اولاد حيمودة، 2011، ص 284)

وجاء في أدبيات الموضوع كما يشير " محمد صالح الحناوي و محمد سعيد سلطان" إلى أن موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة على المستويين النظري والتطبيقي، وتظهر أهمية دراسة الدوافع بشكل صريح في ميدان علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي، لما له من حاجات اجتماعية والتي تتمثل في رغبة الفرد في وجوده بين الآخرين من الأصدقاء ورغبته في إقامة علاقات يحيطها التعزيز والود ومحاوله كسب مكانة اجتماعية، ودافعية الانجاز تعد المفتاح لسلوك الفرد. (الحناوي و أنور سلطان، 1997، ص

(217)

أن النشاط الرياضي بصفة عامة يعتبر كوسط اجتماعي ثري بمختلف العلاقات التي تربط الرياضيين وبذلك فالأنشطة الرياضية تتسم ببراء المناخ الاجتماعي ووفرة التفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس عددا كبيرا من القيم والخبرات والحصال الاجتماعية المرغوب فيها، التي تؤثر عن شخصيته والتكيف مع مقتضيات المجتمع ومعايير الاجتماعية والأخلاقية وللنشاط البدني في تأثيرات إيجابية عن التكيف الاجتماعي حيث يتيح اللعب فرصا كثيرة وللتعرف على قيم المجتمع و نظمه، وبالتدرج ينمو الحس الاجتماعي للطفل فيتعلم تقاليد مجتمعه ويدرك المعاني والرموز الاجتماعية المحيطة به (الخولي، 1996، ص 170)

وهذا ما أظهرته دراسة عبد الله بوجراة (2008) إلى وجود علاقة بين الاتجاهات الاجتماعية بمستوى دافع الانجاز عند الرياضي النخبوي الجزائري لكرة القدم، بحيث انه كلما تحققت أهداف الفرد الرياضي سواء أكانت مادية أو معنوية ارتفع بالمقابل دافعه للإنجاز (بوجراة، 2008).

وبناء على النتائج المتوصل إليها في هذه الفرضية، يمكن أن نؤكد بأنه كلما زادت الخبرة الاجتماعية لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كلما ارتفعت دافعيتهم للإنجاز الدراسي وتحسن أدائهم.

وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية ودافعية الانجاز الدراسي لهم.

8-2- عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

و التي مفادها توجد علاقة إرتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخفض للتوتر و دافعية الانجاز الدراسي لهم.

الجدول رقم (07): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخفض للتوتر ودافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد العينة.

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخفض للتوتر/ دافعية الانجاز الدراسي	75	0.525**	0.01	دالة

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من نتائج الجدول رقم (07) وجود علاقة ارتباطية طردية بين خفض التوتر لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي ودافعية الانجاز الدراسي لهم ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.525**) عند مستوى الدلالة (0.01). بمعنى أنه كلما زاد مستوى خفض التوتر لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كلما ارتفعت معه دافعية الانجاز الدراسي لهم والعكس صحيح، وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

وجاء في أدبيات الموضوع في هذا المجال حيث نجد أن آرائهم تصب في اتجاه الفرضية ونذكر على سبيل المثال ما ذكره " محمد حسن علاوي" قد يكون النشاط الرياضي في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الاحباطات الناشئة من ضغوط الحياة العصرية وعلى ذلك يصبح النشاط الرياضي في هذه الحالة وسيلة للترويح وقضاء وقت الفراغ وكعامل مساعد في تفرغ الانفعالات المكبوتة وبالتالي خفض التوتر. (علاوي، 1998، الصفحات 444-445)

ويتمثل دافع التحصيل في الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة - كما يصفها "ماكليلاند"- تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجارحة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها والتخلص من التوتر والضغط. (قدامي و عدس، 2002، ص 225).

ومما يزيد من تأكيدها أيضا آراء الكتاب والباحثين في هذا المجال فقد أوضح كل "من ميلر وليلاندر وسميث" أن للعب دور هام في التقليل من المشكلات الانفعالية كالقلق والتوتر... وبالتالي فإن ممارسة أنشطة التربية البدنية تساعد كثيرا في الوقاية وكذا معالجة القلق العام إضافة إلى التكيف مع أعراضه، فتمرينات اللياقة البدنية، تمرينات التنفس أو مباراة في كرة السلة أو اليد... الخ سوف تساعد في التخلص من هذا الأخير وجعله أكثر اتزاناً من الجانب الانفعالي (الحماحي، 1999، ص 75).

ويوضح لنا جونز موش أن القيمة الترفيهية للاعب في حصص التربية البدنية تعتبر كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهتد، ويعمل على إزالة التوتر العصبي والإجهاد العضلي والقلق النفسي، ولذلك فحصول التربية البدنية تعمل على ترفيه التلاميذ من خلال مختلف الألعاب حيث يتخلص من خلالها التلاميذ على إجهاد العقلي والتوتر الذي يحدث أحيانا في الدروس النظرية داخل الفصل (جلول، 1998، ص 21).

وبناء على النتائج المتوصل إليها في هذه الفرضية، يمكن أن نؤكد بأنه كلما زاد مستوى خفض التوتر لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي ارتفعت معه دافعية الانجاز الدراسي، وعليه نقبل الفرضية الثانية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخفض للتوتر ودافعية الانجاز الدراسي لهم.

8-3- عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

والتي مفادها : انه توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة جمالية ودافعية الانجاز الدراسي لهم.

الجدول رقم (08): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة جمالية ودافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد العينة.

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة جمالية/ دافعية الانجاز الدراسي	75	0.537**	0.01	دالة

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من نتائج الجدول رقم (08) وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتجاه طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة جمالية ودافعية الانجاز الدراسي لهم ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.537**) عند مستوى الدلالة (0.01). بمعنى أنه كلما زاد مستوى الخبرة الجمالية لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كلما ارتفعت معه ودافعية الانجاز الدراسي لهم و العكس صحيح، وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

وجاء في أدبيات الموضوع في هذا المجال حيث نجد أن آرائهم تصب في اتجاه الفرضية ونذكر على سبيل المثال ما ذكره كينيون: " أن الكثير من الأفراد ترى أن هناك أنشطة رياضية لها قيمة جمالية عالية، و هذا يعني أن هناك أنشطة رياضية معينة يدركها الفرد على أنها ذات طابع جمالي أو قد ترتبط بنوعيات أو جماليات أو قد تمتلك القدرة على إشباع التذوق الجمالي أو الفني لدى البعض" (علاوى، 1998، الصفحات 444-445).

كما يرى "viau" في السياق المدرسي أن الدافعية هي: " مفهوم ديناميكي يرجع جذوره إلى إدراك الطالب حول ذاته و بيئته التي تؤدي به إلى اختيار نشاط و القيام به والمثابرة في الانجاز بهدف الحصول على الهدف " (Viau.R, 1997, p. 17)

وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الثالثة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة جمالية ودافعية الانجاز الدراسي لهم.

8-4- عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الرابعة:

والتي مفادها انه توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة وتوتر ومخاطرة ودافعية الانجاز الدراسي لهم.

الجدول رقم (09): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة وتوتر ومخاطرة ودافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد العينة.

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة وتوتر ومخاطرة / دافعية الانجاز الدراسي	75	0.503**	0.01	دالة

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من نتائج الجدول رقم (09) وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتجاه طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة وتوتر ومخاطرة و دافعية الانجاز الدراسي لهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.503**) عند مستوى الدلالة (0.01). بمعنى أنه كلما زاد مستوى خبرة وتوتر ومخاطرة لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كلما ارتفعت معه دافعية الانجاز الدراسي والعكس صحيح، وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

لقد جاءت نتيجة الدراسة الحالية لتدعم الافتراض النظري السائد في أدبيات هذا الموضوع المتمثل في وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة وتوتر ومخاطرة ودافعية الانجاز الدراسي لهم، حيث تلعب الخبرة دور هام في تكوين الاتجاه سالبا أو ايجابيا وعلى سبيل المثال فإن العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه ايجابي لدى الفرد، في حين يؤدي العمل الذي يتبع بعقاب إلى تكوين اتجاه سلبي لديه .

وجاء في أدبيات الموضوع أن "" المقصود بتلك الأنشطة الرياضية التي تشتمل على جوانب معينة من المخاطر يدركها الفرد و تثير لديه شعور بالتوتر، والتي قد تظهر في بعض الأنشطة الرياضية التي تتميز باستخدام السرعة الزائدة أو التغيير المفاجئ للحركات، أو توقع التعرض لبعض الأخطار، مع افتراض قدرة الفرد بصفة عامة على التحكم في مثل هذه المواقف والسيطرة عليها". (علاوى، 1998، الصفحات 444-445).

كما "عرف مصطفى عشوي" الدافعية على أنها: " حالة من التوتر النفسي والفسولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا ، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكيات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر لإعادة التوازن للسلوك أو النفس بصفة عامة " (عشوي، 1990، ص 83).

وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الجزئية الرابعة.

8-5- عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الخامسة:

والتي مفادها انه توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كالصحة واللياقة ودافعية الانجاز الدراسي لهم.

الجدول رقم (10): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كالصحة واللياقة ودافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد العينة.

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كالصحة واللياقة/ دافعية الانجاز الدراسي	75	0.538**	0.01	دالة

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتجاه طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كالصحة واللياقة ودافعية الانجاز الدراسي لهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.538**) عند مستوى الدلالة (0.01)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى الصحة واللياقة لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كلما ارتفعت معه دافعية الانجاز الدراسي لهم والعكس صحيح، وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

وجاء في أدبيات الموضوع ما ورد في عدة دراسات تؤكد وتبرز أهمية وفاعلية العلاقة بين اتجاه طلبة التربية البدنية والرياضية نحو النشاط البدني الرياضي التربوي كالصحة واللياقة والدافعية للإنجاز الدراسي، حيث قام "أبراهام ماسلو" بدراسة ترى أن لدى الفرد دافع داخلي مستمر في النمو، حيث يتمتع الإنسان بإمكانيات كبيرة، كما تتضمن نظرية المحتوى حول التحفيز عند البشر نظريات هي عبارة عن تسلسل هرمي للاحتياجات الذي طرحه "ماسلو" والأخرى نظرية العاملين "لفريدريك هيرزبيرغ" حيث يجري توظيف نظام التسلسل الهرمي للحاجات كمخطط لتصنيف الدوافع عند البشر. (عبد الحليم، 2009، ص 62).

ويرى "كيورتن" أن اللياقة البدنية هي أحد مظاهر اللياقة العامة للفرد والتي تشمل اللياقة العاطفية واللياقة العقلية واللياقة الإجتماعية، واللياقة البدنية هي الخلو من الأمراض المختلفة العضوية والوظيفية، وقيام أعضاء الجسم بوظائفها على وجه حسن مع قدرة الفرد على السيطرة على بدنه وعلى إستطاعته مجابهة الأعمال الشاقة لمدة طويلة دون إجهاد زائد عن الحد... (حسانين، 2000، ص 35). وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الخامسة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كالصحة واللياقة ومستوى الطموح لديهم.

8-6- عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية السادسة:

والتي مفادها انه توجد علاقة إرتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي للتفوق الرياضي ودافعية الانجاز الدراسي لهم.

الجدول رقم (11): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي للتفوق الرياضي ودافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد العينة.

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي للتفوق الرياضي/ دافعية الانجاز الدراسي	75	0.589**	0.01	دالة

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من نتائج الجدول رقم (11) وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتجاه طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي للتفوق الرياضي ودافعية الانجاز لهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.589**) عند مستوى

الدلالة (0.01)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى التفوق الرياضي لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كلما ارتفعت دافعية الانجاز الدراسي لهم والعكس صحيح، وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

وجاء في أدبيات الموضوع ما ورد في العديد من الدراسات تؤكد مدى أهمية العلاقة بين التفوق الرياضي والدافعية للإنجاز الدراسي، وذلك حسب دراسة "أسامة راتب" (1995) أن التفوق الرياضي يتطلب اكتساب النواحي المهارية و الخططية ثم يأتي دور الدافع ليحث الطالب على بذل الجهد والطاقة اللازمين أولاً للتعلم و الإنجاز و ثانياً بغرض صقلها و إتقانها. (راتب، 1995، ص 99). و كما يشير "محمود عنان" (1995) أن دافعية الإنجاز يمكن أن تزداد و تتطور من خلال خبرات النجاح المتكررة، و هذا ينتج عنه تحسن في الأداء والتفوق الرياضي.

و يذكر "مصطفى باهي" و "أمنية شلي" (1998) أن الدافع للإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم والعمل فحسب، بل ضروري للاحتفاظ باهتمام الفرد وزيادة جهده، بحيث يؤدي إلى التركيز والانتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الإنتاج ويتحقق الهدف للإنجاز (الكناني، 1994، ص 91).

وهذا ما أظهرته دراسة إبراهيم بخيت عثمان 1978 حيث كانت دراسته بالسودان حول العلاقة بين التفوق الرياضي والتفوق الدراسي ومن النتائج التي توصل إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين و غير المتفوقين رياضياً في التفوق المدرسي والتكيف الشخصي والاجتماعي لصالح المتفوقين رياضياً (عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص 137) وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية السادسة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي للتفوق الرياضي ودافعية الانجاز الدراسي.

7-8- حساب التغير الذي يحدث في دافعية الانجاز الدراسي تفسره اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي: الجدول رقم (12): يوضح معامل الانحدار البسيط بين الاتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي ودافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد العينة.

المتغير	العينة	معامل الارتباط	R ²	تعديل R ²	Beta	القرار
اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي / دافعية الانجاز الدراسي	75	0.601**	0.610	0.601	0.01	دال

الدراسة الحالية لم تكن كافية بالكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية، إنما تعدت ذلك إلى حساب القيمة التنبؤية، فمن خلال حساب معامل الانحدار البسيط يتضح أن ما نسبته 60.10% من التغير الذي يحدث في دافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد العينة تفسره اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين اتجاهات طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي ودافعية الانجاز الدراسي، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.601) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بمعنى كلما ارتفع مستوى الاتجاهات طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كلما ارتفعت معه دافعية الانجاز الدراسي والعكس صحيح، وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

وجاء في أدبيات الموضوع أنه إذا كانت الدافعية للإنجاز وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية

وهدفاً تربوياً، فإنها تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات وغيرها

من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها مثلها مثل الذكاء والخبرة السابقة، فالطلبة الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر في حين أن الطلبة الذين لديهم دافعية منخفضة قد يصبحون مثيرين للشغب أو عرضة للسخرية أمام الآخرين (المشعان، 1994، ص 200)

9- خاتمة:

جاءت هذه الدراسة ضمن سلسلة الأبحاث التي تنصب على دراسة الاتجاهات و الدافعية لما لها من أهمية في إثارة وتوجيه سلوك الفرد، ويخص بحثنا هذا دراسة العلاقة الموجودة بين اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي و دافعية الانجاز الدراسي لهم، فكل واحد منهما يؤثر في الآخر، فالاتجاهات نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي تعمل على رفع من دافعية الانجاز الدراسي لدى الطالب وإدراكه لذاته قصد الوصول إلى تحقيق النجاح والتفوق ويشير "عبد اللطيف محمد خليفة" في هذا السياق أن تفوق الطالب ونجاحه ورفع مستوى أدائه وإدراكه للمواقف التعليمية، ناتج عن دافعيته للإنجاز التي من خلالها يستطيع الطالب أن يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني. (خليفة، الدافعية للإنجاز، 2000، ص 96)، فإتجاه الطالب نحو تخصص (النشاط البدني الرياضي التربوي) له دور كبير في الارتقاء في مستواه التعليمي.

وقد تم معالجة الموضوع في جانبين أساسيين، معالجة المشكلة في بعدها النظري وأيضاً معالجتها في بعدها التطبيقي وفي الأخير توصلنا إلى عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها انطلاقاً من الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أكدت النتيجة الأولى على وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية ودافعية الانجاز الدراسي لهم .
2. وأكدت النتيجة الثانية على وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخفض التوتر ودافعية الانجاز الدراسي لهم.
3. وأضفت النتيجة الثالثة إلى على وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة جمالية ودافعية الانجاز الدراسي لهم.
4. أما النتيجة الرابعة التي توصلت إليها الدراسة تؤكد وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كصحة و اللياقة ودافعية الانجاز الدراسي لهم.
5. أما النتيجة الرابعة التي توصلت إليها الدراسة تؤكد وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كصحة و اللياقة ودافعية الانجاز الدراسي لهم
6. أما النتيجة الخامسة التي توصلت إليها الدراسة تؤكد وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي للتفوق الرياضي ودافعية الانجاز الدراسي لهم.
7. توصلت نتيجة الفرضية العامة إلى انه توجد علاقة ارتباطيه طردية بين الاتجاهات لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي ودافعية الانجاز الدراسي لهم.

10- المراجع:

المراجع باللغة العربية:

أمين أنور الخولي. (1998). التربية الرياضية المدرسية. القاهرة مصر: دار الفكر العربي ط2.

- أسامة كامل راتب. (1995). علم نفس الرياضة. القاهرة مصر: دار الفكر العربي.
- المشعان عويد نشواتي. (1993). علم النفس التربوي. عمان.
- أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية، المدخل و تاريخ الفلسفة، ط1. القاهرة مصر: دار الفكر العربي.
- بلقيس احمد. (1983). الميسر في علم النفس التربوي. عمان.
- بوحامة جيلا لي وعبد الرحيم أنور رياض والشحومي عبدا لله (2006) ،علم نفس التعلم والتعليم، الأهلية للنشر والتوزيع، الكويت.
- حمادة وهدان. (1991). علم النفس الإجتماعي. مصر: جامعة طنطا.
- خليفة قدوري. (2011). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقتها بدافعية الانجاز. تيزي وزو الجزائر: جامعة تيزي وزو.
- عبد اللطيف محمد خليفة. (2000). الدافعية للإنجاز. القاهرة.
- عبد اللطيف محمد خليفة. (2000). الدافعية للإنجاز،. القاهرة مصر: دار غريب للطباعة والنشر.
- عبد الله بوجردة. (2008). العلاقة بين اتجاهات لاعبي كرة القدم النخبويين نحو القيم المادية المعنوية و بين مستوى دافع الانجاز لديهم. الجزائر.
- عبد المنعم الحفني. (1978). موسوعة علم النفس و الدليل النفسي. القاهرة.
- علم النفس الرياضي 1994 القاهرة، دار المعارف
- علي البرعاوي. (2008). اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز. دمشق سوريا: قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- عويد نشواتي المشعان. (1994). علم النفس الصناعي. لبنان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- فتحى مصطفى الزيات. (1996). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. القاهرة.
- فؤاد البهي السيد. (1975). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. القاهرة، مصر.
- قاسم حسن الحسين. (1990). علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب، مطابع التعليم العالي، بغداد ط2.
- محمد الحماحي. (1999). فلسفة اللعب. القاهرة مصر: مركز الكتاب للنشر، ط1.
- محمد حسن علاوى. (1998). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة مصر: مركز الكتاب للنشر.
- محمد حسن علاوى. (2001). مدخل في علم النفس الرياضي ط3. القاهرة مصر: مركز الكتاب للنشر.
- محمد حسن غانم. (2008). الشباب المعاصر وأزماته (دراسات نفسية ميدانية). القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- محمد صالح الحناوي، و محمد السعيد انور سلطان. (1997). السلوك التنظيمي. غزة: الدار الجامعية الاسكندرية مصر.
- محمد صبحي حسانين. (2000). القياس والتقويم في التربية الرياضية , الجزء 1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد محمود بني يونس. (2007). سيكولوجيا الدافعية والانفعالات. عمان، الأردن.
- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف. (1990). الصحة النفسية والتفوق الدراسي. بيروت لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- مصطفى عشوي. (1990). مدخل إلى علم النفس. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- مدوح عبد المنعم الكنانى. (1994). المدخل إلى علم النفس . الكويت: كتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- منى عبد الحليم. (2009). الإتجاهات البحثية المعاصرة في علم النفس الرياضي ط 1، الاسكندرية مصر: دار الوفاء.

يوسف قدامي، و عبد الرحمان عدس. (2002). علم النفس العام. عمان الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
يوسف قطامي ونايفة قطامي. (2000). سيكولوجية التعلم الصفي. عمان.

المراجع باللغة الأجنبية:

.Bruxelles .la motivation en contexte scolaire .Viau.R (1997).

القواميس و المعاجم:

المعجم الوسيط. (1985). المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية، ج2، ط3.

أمل محمود. (1997). الأداء القاموس العربي الشامل، عربي-عربي . مصر: دار الرتب الجامعية.

فاخر عاقل.(1995). معجم علم النفس، دار العلم للملايين، ط4، القاهرة.

الرسائل و الأطروحات:

المقالات:

لويزة بهاز، و جمعة اولاد حيمودة. (2011). اتجاهات أساتذة المركز الجامعي نحو التعامل مع البنوك الإسلامية. غرداية الجزائر: قسم
معهد العلوم الاقتصادية المركز الجامعي لغرداية.